

من عجائب

الجنة والنار

د. عدلي عبد الرؤوف الغزالي

من عجائب الجنة والنار

د. عدلي عبد الرؤوف الغزالي

يهدى ولا يباع

برعاية

شبكة قصة الإسلامية

www.gesah.net

ص.ب. ٣٠٣ الخبر ٣١٩٥٢

هاتف : ٠٥٠٣٨٢٥٢٥١

بريد الكتروني

adli@gesah.net

ردمك : ٣ - ٢٤٧٧ - ٠٠ - ٦٠٣ - ٩٧٨

من عجائب الجنة والنار

تأليف
د / عدلي عبدالرؤوف
الغزالي

ح) عدلي عبدالرؤوف الغزالي ،

1430هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد

الوطنية أثناء النشر

الغزالي ، عدلي عبدالرؤوف

من عجائب الجنة والنار . / عدلي

عبدالرؤوف الغزالي ، ط 2 الخبر ، 1430هـ

80 ص ؛ 12×8 سم .

ردمك : 978-603-00-2477-3

1- السيئات 2- الجنة والنار

3- الوعظ والإرشاد أ- العنوان

رقم الإيداع : 2858/1430

ردمك : 978-603-00-2477-3

حقوق الطبع والترجمة لكل

مسلم

بشرط عدم الإضافة أو الحذف أو التعديل

الطبعة الثانية 1430هـ

الخبر هاتف 0503825251 ص ب

3403 الخبر 31952

adlyghazali@yahoo.com

المقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ
 وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ
 بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ وَأَنْفُسَنَا وَمِنْ
 سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ
 اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ
 يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
 شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ چ ت ت ت ت ت
 ط ط ط ط ط ق ق ق ق ق
 چ آل عمران .

چ ا ب پ پ پ پ پ پ پ پ
پ پ پ پ پ پ پ پ پ پ پ پ

لعبادي الصالحين ما لا عين
رأت ولا أذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر)) ثم
قال الرسول صلى الله عليه
وسلم : اقروا إن شئتم
﴿ ط ط ط ط ط ط ط ط ﴾
(السجدة: ١٧)) فتح الباري 6/318
رقم الحديث 3244 .

فالجنة هي الجزاء الذي
أعده الله لأوليائه وأهل
طاعته وهي نعيم كامل لا
يشوبه نقص، ولا يعكر صفوه
كدر وما بلغنا من الله
ورسوله عن الجنة يحير
العقل ويذهله ولا يستطيع
العقل إدراكه واستيعابه .

عظم منہ چھ ہ ے ے
کے کے کے کے کے کے
عمران .

فيها من العذاب والآلام
والأحزان ما تعجز عن وصفه
اللسنة كما تعجز عن
تصوره العقول ومع هذا فهي
خالدة وأهلها مخلدون فيها
نسأل الله السلامة
والعافية .

وإليك أخي في الله

وصفا للجنة والنار كما
وصفهما الله ورسوله صلى
الله عليه وسلم ، لو تأملت
النصوص الواردة وأدرت
فكرك جيدا فيها لوجدت

العجب العجاب ولما ترددت
لحظة واحدة في المسارعة
إلى امتثال أوامر الله
واجتناب نواهيه وخشيته
وتقواه في السر والعلانية .
لو وضعنا نصب أعيننا الجنة
والنار في كل عمل نعمله
وفي كل خطوة نخطوها
لكان حالنا أفضل مما هو
عليه الآن بكثير ولكننا مع
الأسف اشتغلنا بدنيانا وتعلقنا
بها ، ونسينا آخرتنا وأصبح
الخروج من الدنيا صعب
علينا ، يقول الفضيل بن

العياض : الدخول في الدنيا
هين ولكن الخروج منها هو
الشديد . لهذا أحببت أن
أجمع هذه المادة لتكون عوناً
لي أولاً ثم لإخواني على
الخروج أو التقليل من هذا
المتاع الزائل قدر
الاستطاعة وأن تكون الجنة
هي ما نتطلع إليه .

أسأل الله سبحانه وتعالى أن
ينتفع بها كاتبها وقارئها وأن
يجعل عملي هذا خالصاً لوجه
إنه سميع مجيب وصلى الله

على رسولنا الكريم وعلى آله
وصحبه وسلم .

أولا : من عجائب الجنة وأهلها

1- القلوب سليمة
متصافية متحابة لا يوجد
بينها غل ولا حقد ولا
حسد ، وهذا بخلاف ما
عهدناه في الدنيا فمن النادر
أن تجد هذه الصفات فيما
بين الإخوان وإن وجدت فترة
بين بعض الإخوان لا تدوم لأن
الشيطان يوسوس للبعض
ولأن أعداء الدين لا يرضون
بهذا .

قال الله سبحانه وتعالى : چ
 كُ كُ وُ وُ وُ وُ وُ
 وُ وُ وُ وُ وُ وُ وُ
 د چ سورة الحجر .

**2- وكذلك لا يصيب أهل
 الجنة تعب ولا إعياء أو
 مرض . قال الله سبحانه
 وتعالى : چ ئلا ئلا ئلا ئلا ئلا ئلا
 ئلا ئلا ئلا ئلا ئلا ئلا .**

**3- يحلى ويزين الرجال
 أساور الذهب واللؤلؤ
 ويلبسون الحرير ، وهذا
 مما حرمه الله على رجال
 الدنيا فيعوض الله من أطاعه**

في الدنيا وامتنع عنها في
جنت النعيم ، يعوضهم الله
بذهب ولؤلؤ وحرير أفضل
وأنعم ولا مثيل له في هذه
الدنيا الفانية. قال سبحانه
وتعالى : چ ئا ئه ئه ئو ئو
ئو ئو ئو ئو ئو ئو ئو ئو
ئو ئو ئو ئو ئو ئو ئو ئو

4- ومن العجائب في الجنة البحار والأنهار قال

تعالیٰ : چ ڈ ث ظ ط
ک گ ک گ گ گ گ گ
گ گ گ گ گ گ گ گ
ن ن ک چ محمد

وقال سبحانه وتعالى : چ ڈ ڈ
ڈ ڈ چ الكوثر .

وعن أنس بن مالك رضي
الله عنه قال : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : ((
دخلت الجنة فإذا أنا بنهر
حافته خيام اللؤلؤ ، فضربت
بيدي إلى ما يجري فيه الماء
فإذا مسك أذفر ، فقلت : ما
هذا يا جبريل ؟ قال : هذا
الكوثر الذي أعطاكه الله))
رواه البخاري .

وفي رواية عن أنس في
المسند ((هو نهر أعطانيه
الله في الجنة ترابه مسك ،

وماءؤه أبيض من اللبن ،
وأحلى من العسل ، ترده
طيور أعناقها مثل أعناق
الجزور) .

وعنه معاوية بن حيدة قال :
قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ((إن في الجنة : بحر
الماء ، وبحر العسل ، وبحر
اللبن ، وبحر الخمر ، ثم تشقق
الأنهار بعد)) رواه أحمد والترمذي
صحيح الجامع 2122 .

يخبرنا الله سبحانه في
الآية السابقة أنه أعد لعباده
المؤمنين في الجنة أنهار
مختلفة ؛ فمنها أنهار الماء

الذي لا يتغير بريح منتنة ولا
بحرارة بل هو أعذب
المياه وأصفاه وأطيبها ريحا
وألذها شرابا ، ومن أنهار
الجنة أنهار اللبن الذي لا
يتغير طعمة لا بحموضة ولا
بأي شيء ، وكذلك أنهار
الخمير التي يتلذذ بها أهل
الجنة وليس كخمير الدنيا
المحرمة التي رائحتها خبيثة
وطعمها سيئ وتصدع الرأس
وتذهب العقل وتوجع البطن
وتمرض البدن ، ومن أنهار
الجنة العسل المصفى النقي

وقال سبحانه : چ ت ت ت ت
ت ت ت ت ت ف چ الواقعة .

يعطي الله المؤمنين كل
الثمار من نخيل وعنب
وتفاح ورمان وتين وغير ذلك
مما لا مثيل له في الدنيا
فجميع الفواكه التي في
الجنة أفضل وأحسن من
التي نعرفها في الدنيا ومن
أوصاف الجنة أن ثمارها
قريبة لمن يريدتها يستطيع أن
يأخذها وهو قائم أو قاعد أو
مضطجع چ گ گ گ گ گ گ
چ الإنسان .

عليه وسلم قال : ((إذا دخل
أهل الجنة الجنة ينادي مناد:
إن لكم أن تحيوا فلا تموتوا
أبدا ، وإن لكم أن تصحوا فلا
تسقموا أبدا ، وإن لكم أن
تشبوا فلا تهرموا أبدا ، وإن
لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبدا
((.

كل ما يطلبه أهل الجنة وما
يشتهونه من الطعام
والشراب والملابس والنساء
والقصور والحدائق
والفواكه والأنهار
والمساكن والأصوات و.....
وغير ذلك يجده أهل الجنة

في الجنة ، كما أن أهل الجنة
خالدين فيها أي لا يموتون
أبدًا بل يبقون في نعيم
مستمر لا ينقطع .

10 = من العجائب أن
أول زمرة تدخل الجنة
على صورة القمر ليلة
البدر والذين يلونهم
على صورة أشد كوكب
إضاءة في السماء .

11- ومن عجائبهم أنهم
لا يبولون ولا يتغوطون
ولا يتمخضون ولا
يتفلون وإنما يخرج منهم

**رشح وهذا الرشح من
المسك .**

**12- ومن العجائب أن
الأمشاط من الذهب .**

**13- ومن العجائب أن
أهل الجنة أخلاقهم على
خلق رجل واحد
وصورتهم على صورة
آدم وطولهم ستين
ذراعا .**

عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : ((إن
أول زمرة يدخلون الجنة على

صورة القمر ليلة البدر ،
والذين يلونهم على أشد
كوكب دري في السماء
إضاءة ، لا يبولون ولا
يتغوطون ولا يتمخطون ولا
يتفلون أمشاطهم الذهب ،
ورشهم المسك ،
ومجامرهم الألوَّة - قال أبو
اليمان : عود الطيب - ،
وأزواجهم الحور العين ،
أخلاقهم على خلق رجل واحد
، على صورة أبيهم آدم :
ستون ذراعاً في السماء))
متفق عليه .

**14- ومن العجائب أن
أهل الجنة لا ينامون** فقد
جاء في حديث جابر بن
عبدالله وعبدالله بن أبي
أوفى أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال :
((النوم أخو الموت ولا ينام
أهل الجنة)) أخرجه البيهقي أنظر
سلسلة الأحاديث الصحيحة 1087
صحيح الجامع 6808 .

**15- ومن العجائب أن
موضع سقوط في الجنة
أفضل من الدنيا وما
فيها ففي صحيح البخاري
ومسلم عن أبي هريرة رضي**

الله عنه قال : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم :
((موضع سقوط في الجنة
خير من الدنيا وما فيها)) .

16- ومن العجائب أن
بعض أهل الجنة يُنادَى
من أبواب الجنة الثمانية
ليدخلها ؛ عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال :
((من أنفق زوجين في سبيل
الله ، نودي من أبواب الجنة :
يا عبد الله هذا خير ، فمن كان
من أهل الصلاة دعي من باب
الصلاة ، ومن كان من أهل

الجهاد دعي من باب
الجهاد ، ومن كان من أهل
الصيام دعي من باب الريان ،
ومن كان من أهل الصدقة
دعي من باب الصدقة)) .
فقال أبوبكر الصديق رضي
الله عنه : بأبي أنت وأمي يا
رسول الله ، ما على من
دعي من تلك الأبواب من
ضرورة ، فهل يدعى أحد من
تلك الأبواب كلها ؟ قال :
((نعم ، وأرجو أن تكون
منهم)) متفق عليه .

وعن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قال : قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم :
((من توضأ فأحسن الوضوء ،
ثم رفع بصره إلى السماء ،
فقال : أشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له ، وأشهد
أن محمداً عبده ورسوله ،
فتحت له أبواب الجنة
الثمانية ، يدخل من أيها شاء
((رواه مسلم .

**17- ومن العجائب أن ما
بين جانبي الباب سعته
كما بين مكة وهجر ، أو
كما بين مكة وبصرى أو
مسيرة أربعين سنة يقول
عليه الصلاة والسلام :**

((والذي نفس محمد بيده :
إن بين المصراعين من
مصارع الجنة ، أو ما بين
عضادتي الباب كما بين مكة
وهجر ، أو كما بين مكة
وبصرى)) متفق عليه .

وعن معاوية أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال :
((إن ما بين المصراعين في
الجنة مسيرة أربعين سنة ،
وليأتين عليه يوم ، وإنه
لكظيظ)) رواه أحمد وصححه
الألباني .

ورواه مسلم وأحمد عن عتبة
بن غزوان قال : ((لقد ذكر
لنا ما بين المصراعين في

الجنة مسيرة أربعين سنة ،
وإنه لكظيم من الزحام) .

18- ومن العجائب بناء

الجنة فقد سأل الصحابة -
رضوان الله عليهم - الرسول
صلى الله عليه وسلم عن
بناء الجنة فأسمعنا الرسول
صلى الله عليه وسلم في
الإجابة وصفا عجا ، يقول
عليه السلام في صفة بنائها :
((لبنة من ذهب ، ولبنة من
فضة ، وملاطها المسك
الأذفر ، وحصباؤها اللؤلؤ
والياقوت ، وتربتها الزعفران
، من يدخلها ينعم ولا يبأس ،

ويخلد ولا يموت ، ولا يبلى
ثيابهم ، ولا يفنى شبابهم))
رواه أحمد والترمذي والدارمي أنظر
مشكاة المصابيح 5630 .

**19- ومن عجائب أهل
الجنة أن أعمارهم هي
أعمار الشباب فلا يهرمون
ولا ينتهي شبابهم ،**

عن معاذ بن جبل رضي الله
عنه : أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال : ((يدخل
أهل الجنة الجنة جرداً مرداً
كأنهم مكحلون ، أبناء ثلاثين
أو ثلاث وثلاثين سنة))
رواه أحمد والترمذي صحيح الجامع الصغير 8072 .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس ، ولا تبلى ثيابه ، ولا يفنى شبابه)) رواه مسلم .

20- ومن العجائب الحور العين ونساء أهل الجنة ،
 قال تعالى : چڑکک کدگگ گ
 گگگ گگگ گگس ٹٹ ڈ ڈڈ ڈڈ
 ھھ ھھ ے ے ے کک گڈو چ ص .

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((لروحة في سبيل الله أو

غدوة ، خير من الدنيا وما فيها ، ولقاب قوسٍ أحدكم من الجنة ، أو موضع قيد - يعني سوطه - خير من الدنيا وما فيها . ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضأت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ، ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها)) رواه البخاري .

21- ومن العجائب أن أهل الجنة يلهمون التسبيح كما يلهم أحدنا التنفس في الدنيا . عن جابر رضي الله عنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((يأكل أهل الجنة فيها ويشربون ، ولا يتغوطون ، ولا يمتخطون ، ولا يبولون ، ولكن طعامهم ذاك ، جشاء كرشح المسك ، يُلهمون التسبيح كما يُلهمون النفس)) رواه مسلم .

22 - ومن العجائب التي لا تتصورها في الدنيا أن خيام الجنة من اللؤلؤ وأن طُـوـل الخيمة الواحدة ستون ميلاً وعرضها كذلك . عن أبي موسى الأشعري رضي الله

عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((إن للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة ، طولها ستون ميلا ، للمؤمن فيها أهلون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا)) متفق عليه . وفي رواية لمسلم ((في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها أهل ، ما يرون الآخرين ، يطوف عليهم المؤمن)) .

وفي حديث الإسراء عن أنس بن مالك رضي الله عنه

: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((... ثم انطلق جبريل حتى نأتى سدرة المنتهى، فغشيها ألوان، لا أدري ما هي ! قال : ثم أدخلت الجنة فإذا فيها جناذ اللؤلؤ ، وإذا تربتها المسك)) متفق عليه . ومعنى جناذ اللؤلؤ: قباب وخيام اللؤلؤ .

23- ومن العجائب أن للجنة رائحة تشم من مسيرة سبعين سنة .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((من قتل رجلا من أهل الذمة لم يجد ريح

الجنة ، وإن ريحها ليوجد من
مسيرة سبعين عاما)) رواه
أحمد والنسائي صحيح الجامع 6448 .

**24- ومن العجائب التي
لا يدركها خيالنا أشجار
الجنة والتي سيقانها من
الذهب ، وكذلك الشجرة
التي يسير الراكب الخيل
السريع مائة سنة ولا
يقطعها ، وسـدرة
المنتهى التي فيها
الورقة الواحدة تكاد
تغطي هـذه الأمة ،
ونبقها بحجم قلال هجر .**

فقد روى البخاري ومسلم
عن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال: ((إن في
الجنة لشجرة يسير الراكب
الجواد المضمر السريع مائة
عام وما يقطعها ، وأقروا
ان شئتم : كك)) .

وعن أبي هريرة رضي الله
عنه قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : ((ما
في الجنة شجرة إلا وساقها
من ذهب)) صحيح الجامع 5523
، وفي الصحيحين ((ثم
انطلق بي حتى انتهى إلى

سدرة المنتهى ، ونبقها مثل
قلاق هجر وورقها مثل آذان
الفيلة ، تكاد الورقة تغطي
هذه الأمة . فغشيها ألوان لا
أدري ما هي ، ثم أدخلت
الجنة ، فإذا فيها جناز اللؤلؤ
وإذا ترابها المسك)) .

25- ومن العجائب أن
في الجنة سوقا يذهب
إليه أهل الجنة كل جمعة
ويعودون منه وقد
ازدادوا حسنا وجمالا إلى
جمالهم .

عن أنس بن مالك رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال : ((إن في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة ، فتهب ريح الشمال ، فتحثو في وجوههم وثيابهم ، فيزدادون حسنا وجمالا ، فيرجعون إلى أهلهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا ، فيقول أهلهم : والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا ، فيقولون : وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا)) رواه مسلم .

26- ومن العجائب ازدياد قوة الرجل في الأكل والشرب والجماع .

فعن زيد بن أرقم عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال :
((إن الرجل من أهل الجنة ،
ليعطى قوة مائة رجل في
الأكل والشرب والشهوة
والجماع ، حاجة أحدهم عرق
يفيض من جلده فإذا بطنه قد
ضمّر)) رواه الطبراني في الكبير
وصحه الألباني صحيح الجامع 1627 .

**27- وأحب شيء
للمؤمنين في الجنة هو
رؤية الله سبحانه
وتعالى وليس لهم نعيم
أعظم من هذا النعيم .**

عن صهيب بن سنان قال :
قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : ((إذا دخل أهل
الجنة الجنة وأهل النار النار ،
نادى مناد : يا أهل الجنة ، إن
لكم عند الله موعداً يريد أن
ينجزكموه ، فيقولون : وما
هو ؟ ألم يثقل الله موازيننا ،
ويبيض وجوهنا ، ويدخلنا
الجنة وينجنا من النار ؟ .
فيُكشف الحجاب ، فينظرون
إليه ، فوالله ما أعطاهم الله
شيئاً أحب إليهم من النظر
إليه ، ولا أقر لأعينهم)) رواه
أحمد وابن ماجه وصححه الألباني
صحيح الجامع 521 .

28 - ومن العجائب أن أقل أهل الجنة منزلة له من الملك أضعاف ملوك الدنيا عن المغيرة بن شعبة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((سأل موسى ربه : ما أدنى أهل الجنة منزلة ؟ قال هو رجل يجيء بعد ما أدخل أهل الجنة الجنة فيقال له : ادخل الجنة ، فيقول : أي رب كيف ؟ وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم ، فيقال له : أترضى أن يكون لك مثل مُلْك مَلِكٍ من ملوك الدنيا؟ فيقول

رضيت رب ، فيقول لك ذلك
ومثله ومثله ومثله ومثله ،
فقال في الخامسة : رضيت
رب ، فيقول : هذا لك ،
وعشرة أمثاله ، ولك ما
اشتئت نفسك ولذت عينك ،
فيقول : رضيت رب .

قال : رب فأعلاهم منزلة ؟ .
قال : أولئك الذين أردت ،
غرست كرامتهم بيدي
وختمت عليها ، فلم تر عين
ولم تسمع أذن ولم يخطر
على قلب بشر) . قال :
ومصداقه في كتاب الله عز
وجل : ﴿ فلا تعلم نفس ما

أخفي لهم من قرعة أعين {
رواه مسلم .

**ثانيا : من عجائب النار
وأهلها**

**1- وقود النار هم الناس
والحجارة قال الله سبحانه**

سبعين خريفا ، فهو يهوي في النار الآن)) .

3- ومن عجائب النار عظم خلقها واحتياجها إلى عدد هائل من الملائكة الأشداء الأقوياء الذين لا يعلم قوتهم إلا الله ليأتون بها يوم القيامة ، فقد وصف الرسول صلى الله عليه وسلم مجيء النار في يوم القيامة، الذي يقول الله فيه : چئوئو ئو ئوئوؤچ الفجر: ٢٣ ، فقال : ((يـؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام ، مع كل

وتدمر كل شيء ، لا
تبقى ولا تذر ، تحرق
الجلود ، وتصل إلى
العظام ، وتصهر ما في
البطن وتطلع على
الأفئدة . قال تعالى : چچ
چ چچچچچچچچچچچچچچچچچ
المدثر .

6- من العجائب أن نار
الدنيا التي نعرفها
ونخاف من شدة حرها ،
إنما هي جزء واحد من
سبعين جزء من نار
الآخرة .

عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : ((ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم)) ، قيل يا رسول الله : إن كانت لكافية ، قال : فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها)) متفق عليه .

7- ومن عجائبها أنها لا تنطفئ ولا يخبو أوارها مع مرور الأيام .

قال سبحانه وتعالى : چئوؤوؤوؤو ئيئي ئي چ النبأ ، وقال : چقؤق

قَفَّ وَ جَ الإسراء ، لذلك لا يجد
 أهلها طعم الراحة ولا يخفف
 عنهم العذاب مهما طال
 العذاب قال جل وعلا : جَ س
 نْ طُ تْ دُهُ جَ البقرة.

8- ومن عجائب النار أنها
تبصر وتكلم وتشتهي
 ففي الكتاب العزيز أن النار
 ترى أهلها وهم قادمون عليها
 من بعيد ، فعند ذلك تطلق
 الأصوات المرعبة الدالة على
 مدى غيظها على هؤلاء
 المجرمين ، قال تعالى : جَاب
 بَ بَ بَ بَ بَ بَ بَ الفرقان .

وروي البخاري في صحيحه
 عن أبي هريرة رضي الله
 عنه قال : قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم :
 ((اشتكت النار ربها ، فقالت
 : رب أكل بعضي بعضا ،
 فأذن لها بنفسين : نفس في
 الشتاء ونفس في الصيف ،
 فأشد ما تجدون من الحر
 وأشد ما تجدون من الزمهرير
 .))

**9- أهل النار خالدون لا
 يرحلون ولا يبيدون ولا
 يموتون** قال تعالى : **چو وؤي**
ي پيدائمه چ الأعراف .

بعث النار ؟ قال : من كل
ألف تسعمائة وتسعة
وتسعين ، فذاك حين يشيب
الصغير ، وتضع كل ذات حمل
حملها ، وترى الناس
سكري وما هم بسكري ،
ولكن عذاب الله شديد .

فاشتد ذلك عليهم فقالوا : يا
رسول الله ، أين ذلك الرجل
؟ قال : أبشروا ، فإن من
يأجوج ومأجوج ألفا ومنكم
رجل . ثم قال : والذي نفسي
بيده ، إني لأطمع أن تكونوا
ثلث أهل الجنة . قال :
فحمدنا الله وكبرنا . ثم قال :

والذي نفسي بيده إني لأطمع
أن تكونوا شطراً أهل الجنة ،
إن مثلكم في الأمم كمثله
الشعرة البيضاء في جلد
الثور الأسود ، أو كالرقمة في
ذراع الحمار)) صحيح البخاري
3170 .

**11- ومن العجائب أن
أكثر من يدخل النار من
عصاة الموحدين النساء ،
كما في الصحيحين عن ابن
عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم ، أنه قال في
خطبة الكسوف : ((رأيت
النار ورأيت أكثر أهلها النساء**

((وفي الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري : عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ((يا معشر النساء تصدقن ، فإني رأيتكن أكثر أهل النار)) فقلن : ولم ذلك يا رسول الله ؟ قال : ((تكثرن اللعن ، وتكفرن العشير)) .

12- ومن عجائب أهل النار ضخامة صورهم وهذا أبغ في عذابهم ،
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((ما

بين منكبي الكافر في النار
مسيرة ثلاثة أيام للراكب
المسرع)) رواه مسلم .

**13- ومن العجائب أن
ضرس الكافر من أهل
النار مثل جبل أحد وأن
غلظ جلده اثنان
وأربعون ذراعاً وفي
رواية سبعون ذراعاً ، عن
أبي هريرة رضي الله عنه
قال : قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : ((إن غلظ
جلد الكافر اثنان وأربعون
ذراعاً ، وإن ضرسه مثل أحد
، وإن مجلسه من جهنم ما**

بين مكة والمدينة)) رواه
الترمذي ، صحيح الجامع 2114 .
وفي رواية لمسلم والترمذي
((وغلظ جلده مسيرة ثلاث
((.

وروى أبو هريرة قال : قال
رسول الله صلى الله عليه
وسلم : ((ضرس الكافر يوم
القيامة مثل أحد ، وعرض
جلده سبعون ذراعا ، وعضده
مثل البيضاء ، وفخذه مثل
ورقان ومقعدة من النار ما
بينني وبين الربذة)) أخرجه
الحاكم وأحمد ، صحيح الجامع 3890
والبيضاء : اسم جبل .

**14- ومن العجائب أن
أهل النار يأكلون الضريع
وهو شوك يقال له
الشبرق قال سبحانه تعالى
: چچچچچچچچچچچچچچچچچچچ
الغاشية . وهذا الطعام لا
يفيدهم ، فلا يجدون لذة ولا
تنتفع به أجسادهم ، فأكلهم
له نوع من العذاب .**

**15- ومن عجائب طعام
أهل النار الزقوم وهي
شجرة خبيثة ، جذورها
تضرب في قعر النار ،
وهي قبيحة المنظر
كأنها رؤوس الشياطين ،**

ومع هذا الخبث لهذه الشجرة
إلا أن أهل النار يلقى عليهم
الجوع بحيث لا يجدون مفرا
من الأكل منها لدرجة ملء
البطون فإذا امتلأت بطونهم
أخذت تغلي في أجوافهم ،
فيتألمون لذلك ألما شديدا ثم
يندفعون إلى الحميم وهو
الماء الحار الذي تنهى حره
فشربوا كشرب الإبل التي
تشرب وتشرب ولا ترتوي
لمرض أصابها وعند ذلك
يقطع الحميم أمعاءهم وإليك
تصوير هذه المشاهد من
القرآن ،

لأفسدت على أهل الأرض
معائشهم ، فكيف بمن يكون
طعامه)) رواه أحمد والترمذي
والنسائي وابن ماجه ، صحيح الجامع
5250 .

**16- ومن أعجب الطعام
لأهل النار الغسلين
والغساق وهما ما سال
من جلود أهل النار من
القيح والصدید ، وقيل ما
يسيل من فروج النساء
الزواني ومن تنن لحوم
الكفرة وجلودهم ، وقال
القرطبي : هو عصارة**

[illegible]

17- ومن العجائب شراب
أهل النار فهو الحميم
قال تعالى : چ ءے ک ک ک ک ک چ
محمد: ۱۵

**وقال سبحانه : چڈڈڈژ ژرژرک
ک ککگ الکھف : ۲۹ .**

[illegible]

وفي صحيح مسلم عن جابر
: عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال: ((إن على الله

عهدا لمن شرب المسكرات
 ليسقينه طينة الخبال . قالوا
 يا رسول الله ، وما طينة
 الخبال ؟ قال : عرق أهل النار
 ، أو عصارة أهل النار))

18- ومن العجائب أن
الله يفصل لأهل النار
ثيابا من نار يلبسونها ،
قال تعالى : چہۂ ۵۵ ہہ ۵۵ ہہ ۵۵ ہہ ۵۵
۵۵ چہ ۵۵ .

وكذلك من لباس أهل
النار القطران وهو
النحاس المذاب ، قال
تعالى : چہ ۵۵ ۵۵ ۵۵ ۵۵ ۵۵
چہ ۵۵ .

19- ومن العجائب أن أهون أهل النار عذابا توضع في أخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه ، ففي صحيح البخاري عن النعمان بن بشير قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ((إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة لرجل توضع في أخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه)) . وفي رواية ((إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة رجل على أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما

دماغه کما يغلي المرجله في
القمقم)) رواه البخاري ومسلم .

**20- ومن العجائب أن
النار تحرق جلود أهل
النار والجلد موضع
الإحساس بالألم ولذلك
فإن الله يبدلها لهم
جلوداً أخرى لتحرق من
جديد وهكذا دواليك ، قال
تعالى : چژژ ژکک ککگگ گگ
گگ گگگگ گگگس چ النساء .**

**21- ومن عجائب تعذيب
أهل النار صب الحميم
فوق رؤوسهم ولشدة**

23- ومن أنواع العذاب سحب الكفار في النار على وجوههم .

قال تعالى : چي يديئج ئح ئم ئي

ئي بج بح بخ بم بي تي ج القمر.

وقال سبحانه : چ گگگگگگ

گگگگگس س س س س طط چ غافر.

24 - ومن المشاهد العجيبه اندلاق الأمعاء في النار ،

عن أسامة بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال :
((يـجاء بالرجل يوم القيامة ،
فيلقى في النار فتندلق أفتابه
، فيطحن فيها كطحن الحمار

برحاه ، فيجتمع أهل النار
عليه ، فيقولون : أي فلان ،
ما شأنك ، أليس كنت تأمرنا
بالمعروف وتنهانا عن المنكر
؟ قال : كنت آمركم
بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم
عن المنكر وآتيه)) متفق عليه

25- ومن المشاهد

العجبة دموع أهل النار ،
عن أنس بن مالك رضي الله
عنه : عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال : ((يرسل
البكاء على أهل النار ،
فيكون حتى تنقطع الدموع ،
ثم يكون الدم ، حتى يصير

الخاتمة

**وفي الختام اعلم أخي
الحبيب أن الجنة**
محفوفة بالمكاره والنار
محفوفة بالشهوات، فمتى
صبرت على ما تكره نلت ما
تحب؛ ومتى نهيت نفسك عن
هواها، وجاهدتها عن معصيتها
لمولاها فقد سعت في
حصول نعيمها وسرورها ومناها
؛ فقد أفلح من بطاعة ربه
زكاها، وقد خاب من بمعصية
الله قمعها وفساها؛ فدرب

نفسك على الخير وعودها ،
ورغبتها فيما أعد للطائعين
الصابرين وشوقها ، وناقشها
على الصغير والكبير وحاسبها
؛ فإن المؤمن لا يزال مع
نفسه في ترغيب وترهيب ،
وملاطفة ومحاسبة وتدريب ،
حتى تحيا ويلين قيادها ويزول
صعبها ويحصل مرادها ،
وتسقى شجرة الإيمان في
قلب صاحبها فتؤتي أكلها كل
حين بإذن ربها ؛ فمن حاسب
نفسه في هذه الدار، وألزمها
الإنابة والتقوى والإكثار من
الاستغفار ، وتفكر في نعم

الله وخيره المدرار ، وأكثر من
ذكر الله آناء الليل والنهار ،
فاز بالنجاح والملك الكبير في
دار القرار .

ومن أهمل نفسه وضيع وقته
لازمه الندم والحسرة والخسار
؛ ومن تعب قليلاً استراح
طويلاً ، ومن أطلق لنفسه في
الشهوات مراحها ، فقد أشقاها
وأتعبها ، والله ، وما أراحها ؛
فلا يدرك ما عند الله من
الخير والمنى والأمانى ، إلا
بالجد بطاعة الله وترك
الكسل والتواني .

هذا هو الطريق ، توبة من الذنوب والسيئات ، خالصة لله ، تتضمن ترك الذنوب ، والندم على فعلها ، والعزم على عدم العودة إليها : ورد مظلالم

العباد إليهم ، وتدفع إلى العمل
الصالح ، وتكون ثمرتها تكفير
السيئات ، ودخول الجنات ،
والسلامة من الخزي الذي
يصيب العصاة ، واللحاق
بالنبي صلى الله عليه وسلم
والذين آمنوا معه في توفير
النور والخروج من الظلمات.

أخي الحبيب

كيف ينقذ نفسه من النار من
يترك الصلاة التي هي عمود
الإسلام، والفارقة بين الكفر
والإيمان؟

كيف ينقذ نفسه من النار من
هجر المساجد وترك صلاة
الجمعة والجماعة ؟!

كيف ينقذ نفسه من النار من
تجراً على المحرمات ،
واستخف بالطاعات ؟!

كيف ينقذ نفسه من النار من
يسير في طريقها ليل نهار ،
وهو لا يدري في أي ساعة
يقف على بابها ؟!

يقول النبي صلى الله عليه
وسلم: « الجنة أدنى إلى
أحدكم من شراك نعله ، والنار
مثل ذلك » يعني أن من مات
على الطاعة دخل الجنة ،

ومن مات على المعصية دخل
النار .

**اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ ،
وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ
وَعَمَلٍ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ
النَّارِ ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ
قَوْلٍ وَعَمَلٍ ، اللَّهُمَّ تَبَّ
عَلَيْنَا ، وَاعْفُرْ لَنَا ،
وَارْحَمْنَا ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ .**

أهم المصادر

- * القرآن الكريم
- * فتح الباري شرح صحيح البخاري
- العسقلاني .
- * صحيح مسلم بشرح النووي .
- * الجنة والنار د/ عمر سليمان الأشقر
- * الجنة نعيمها والطريق إليها لعلّي حسن عبدالحميد
- * التخويف من النار لابن رجب الحنبلي
- * مشكاة المصابيح للتبريزي بتحقيق الألباني

* صحيح الجامع الصغير

للألباني

* سلسلة الأحاديث الصحيحة

للألباني

الفهرس

الموضوع

الصفحة

..... المقدمة

3

من عجايب الجنة

وأهلها 9

من عجايب النار

وأهلها 43

تم بحمد الله

صدر للمؤلف

- شرح الأربعين حديثاً النووية - مفردات وفوائد .
- كيف تتأثر بالقرآن وكيف تحفظه .
- فوائد وفرائد في حفظ القرآن .
- من عجائب الجنة والنار .
- صفة وأذكار الحج والعمرة في ضوء الكتاب والسنة .
- صفة وأذكار العمرة في ضوء الكتاب والسنة .
- لوحة تلخيص مصطلح الحديث .
- وصف الجنة للمسلم الصغير .
- الأذكار للمسلم الصغير .
- قصة الأرض والذهب (للأطفال).

- التلوين للمسلم الصغير 1/2 .
- تسالي وألعاب المسلم الصغير .
- مسابقات إسلامية للمسلم الصغير .
- منهج الحديث النبوي للمسلم الصغير ج 1 .
- منهج الحديث النبوي للمسلم الصغير ج 2 .

سلسلة أحمد وحنان

- 1- فلم أذكار الطفل المسلم (فلم كرتون CD)
- 2- ألعاب ومسابقات الأذكار (CD).

يصدر قريباً إن شاء الله

- تحفيظ القرآن الكريم للأطفال (مجلد) .
- الأذكار للمسلم الصغير (باللغة الانجليزية) .
- قصة السحابة والفلاح (للأطفال) .

سلسلة العبادات للأطفال

:

- 1- الطهارة والوضوء للمسلم الصغير .
- 2- الصلاة للمسلم الصغير .
- 3- الزكاة والصدقة للمسلم الصغير .
- 4- الصيام للمسلم الصغير .
- 5- الحج والعمرة للمسلم الصغير .